

## تفسير البحر المحيط

@ 383 \$ 1 ( سورة الدهر ) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { هَلْ أَدْرَىٰ عَلَيَّ الْإِنْسَانَ حِينَ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكَورًا \* إِنَّ زَا جَلَلْتُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَشْجَاهِ نَسِيْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا \* إِنَّ زَا هَدَىٰ نَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا \* إِنَّ زَا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا \* إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا \* عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا \* يُوفُونَ بِالذِّكْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا \* وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيْمًا وَأَسِيرًا \* إِنَّ زَا جَلَلْتُكُمْ لِرُوحِهِ اللَّهُ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا \* إِنَّ زَا جَلَلْتُكُمْ رَّبُّنَا يَوْمًا عِيُوسًا قَمَطَرِيرًا \* فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا \* وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا \* مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَعْنَاقِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا \* وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلُّ لَيْلَاتُهَا تَنزِيلًا \* وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْبِيَاءٍ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا \* قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا \* وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا \* عَيْنًا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخْلَدُونَ إِذَا رَأَىٰ يَتَهُمْ حَسِبَتْ لَهُمُ لُؤْلُؤًا مِّثْنُورًا \* وَإِذَا رَأَىٰ يَتَهُمْ رَأَىٰ يَتَهُ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا \* عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا \* إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا \* إِنَّ زَا جَلَلْتُكُمْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا \* فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا \* وَادْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا \* وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا \* إِنَّ هَذَا لَآيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا \* نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا

أَمْثَالَ هُمْ تَبْدِيلًا \* إِنَّ هَازِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَي  
رَبِّهِ سَبِيلًا \* وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلِيمًا حَكِيمًا \* يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ  
لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا { ( ( 2 .

الأمشاج : الاخلاط ، واحدها مشج بفتحتين ، أو مشج كعدل ، أو مشج كشريف وأشراف ، قاله  
ابن الأعرابي ، وقال رؤبة